

برامج جديدة لمشروع «ربع قرن» للمسرح وفنون العرض





نظمت مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، فعالية افتراضية بعنوان «اليوم المفتوح لمشروع ربع قرن للمسرح وفنون العرض» تزامناً مع اليوم العربي للمسرح، حرصاً منها على توحيد جهود المؤسسات التابعة لها: «أطفال الشارقة»، «ناشئة الشارقة»، «سجاياء فتيات الشارقة»، و«الشارقة لتطوير القدرات». وتهدف المؤسسة من ذلك إلى تحقيق الثقة بين المنتسب والإدارة وأولياء الأمور، وإعداد قاعدة بيانات للمتميزين في مسار المسرح وفنون العرض، وتأسيس مجموعات عمل في المراكز والمحطات التدريبية، إضافة إلى تعزيز الشراكات المستقبلية من خلال استحداث

وتطوير مناهج وبرامج تدريبية متنوعة وأنشطة مبتكرة تسهم في تنمية وتطوير مواهب وقدرات الأطفال والياfeعين والشباب.

واشتمل برنامج اليوم المفتوح على فيلم عن المرحلة التجريبية للمشروع والتي نفذت خلال الربع الرابع من العام الماضي مع المؤسسات الأربع، والإعلان عن مجموعة من البرامج والمسابقات التي تناسب الفئات المستهدفة في الأعمار من 6 إلى 31 عاماً خلال 2022. وعرض د.عدنان سلوم، خبير الفنون المسرحية ناشئة الشارقة، مجموعة البرامج القادمة، وهي متخصصة بمستويات متعددة مثل «فنون العرائس»، و«مسرح الفرجان»، و«تأهيل المدربين»، و«الفنون المسرحية».

وأعلن عن «مسابقة الكتابة المسرحية» التي تقام ضمن برنامج الفنون المسرحية وموجهة لكل فئات مؤسسات «ربع قرن»، إضافة إلى إطلاق «جائزة الإبداع المسرحي» التي تستهدف منتسبي هذه المؤسسات وتندرج تحتها «جوائز «المشاهدة والقراءة والكتابة والأداء تحت شعار «شركاء في صنع الشخصية المبدعة».

وشهد اليوم المفتوح الإعلان عن النصوص الفائزة في مسابقة الكتابة لمسرح الناشئة 2021، التي شاركت في تقييمها لجنة تحكيم مكونة من محمد غباشي وعبدالجبار خمران والفنان مرعي الحليان، ويوسف القصاب وعلي نبيل العامري، خريجي «ناشئة الشارقة»، وسمير البلوشي، منسقاً. وفاز بالمركز الأول نص «من أنا» لنيبال نبيل طاهر، وبالثاني «ربما بكل تأكيد» لفادي سمير جرجس، وبالثالث «شرف التحدي» لأسماء خميس العبدولي، وبالرابع «ثلاث شمعات» لمحمد خضر فروخ.

وقال خالد الناحي، مدير الشارقة لتطوير القدرات بالإnابة: «هذا هو أول مسار تكاملي يجمع المؤسسات الأربع، ونطمح إلى أن يكون ناجحاً وسنرى الأثر الإيجابي فيها».

وقالت عائشة علي الكعبي، مدير «أطفال الشارقة» بالإnابة: «هذا اليوم يتيح لنا فرصة التعرف إلى آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في فنون المسرح في برامجنا المقدمة، ونتعرف أيضاً على تفاصيل المشاريع والمبادرات الفنية لعام 2022، التي تساعدنا على تحقيق التكامل مع المؤسسات التي تنضوي تحت «ربع قرن» والعمل معاً تحت مظلة واحدة».

وأشارت موزة الشامسي، نائب مدير «ناشئة الشارقة»، إلى أن اليوم المفتوح جاء انطلاقاً من الحرص على تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها تعزيز المنظومة المستقبلية للعمل المشترك مع هيئات ومؤسسات المجتمع الإماراتي، وفتح آفاق للحوار حول مستقبل المسرح في مؤسسة «ربع قرن»، ومؤسساتها الأربع، بما يسهم في تحقيق رؤيتها: ««شريك مجتمعي في بناء أجيال واعية ومؤثرة».

وقالت أسماء محمد حسّوني، نائب مدير سجايا فتيات الشارقة بالإnابة: «كما قال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، إن «العالم الآن هو أحوج ما يكون إلى حركة مسرحية جديدة، بل قل إلى ثورة مسرحية جديدة»، من هنا، تنطلق مؤسسات «ربع قرن»، لتلبية النداء بتكوين حركة مسرحية «ثورية تُضاف كمكسب جديد في ميدان الفن الأدبي».

